خطب الجمعة

العمل المقبول " للشيخ مصطفى العدوي خطب الجمعة تاريخ 41-5-1202

مصطفى العدوي

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شاء الله من شيء بعد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

بيده الخلق والامر يداول الايام بين الناس وقد خلق الخلق اطوارا سبحانه وتعالى واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله رحمة للعالمين عليه صلوات ربي وسلامه على اخوانه من المرسلين - 00:00:21

ارسله الله شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فصلوات الله وسلامه على هذا النبي الكريم افضل صلاة واتم تسليم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤتيه سؤلا وان يؤتيه الوسيلة والفضيلة ويبعثهم مقاما محمودا الذي وعده - 00:00:51

اللهم امين كما نسأله سبحانه وتعالى ان يشفعنا يشفع فينا نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام ابادوا ايها الاخوة فقد قضيتم شهر رمضان تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال والعمل المقبول - 00:01:21

الذي يتقبله الله سبحانه وتعالى له شروط والا في القبول على الله اولا واخيرا لكن في الكتاب والسنة تلوط ببيان العمل الصالح المقبول والقول المقبول كذلك فموضوعنا العمل المقبول كيف يكون - 00:01:42

وما موانع ورفض العمل اقول مستعينا بالله عز وجل لقد دلت نصوص الكتاب العزيز ونصوص السنة المباركة على ان العمل الصالح المتقبل المبرور ينبغي بل يجب ان تتوافر فيه هذه الشروط الاتية - 00:02:09

اولا ان يكون العامل يعمل هذا العمل موافقا فيه لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بمخالف للكتاب والسنة والثاني ان ان يبتغى به وجه الله سبحانه وتعالى - 00:02:31

لا رياء فيه ولا سمعة فهذا الذي دلت عليه النصوص الكتاب العزيز والسنة المباركة في شروط العمل الصالح المقبول ان يكون مبتغا به وجه الله سبحانه وتعالى وان يوافق هذا العمل كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

فالموافقة والاخلاص او يصاغ الاتباع والاخلاص او المتابعة مع الاخلاص دل على ذلك ما يلي من النصوص وغير التي سنذكرها كذلك قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - 00:03:20

ولا يشرك بعبادة ربه احدا. والعمل الصالح ليس بكسرته ولا بقلته انما العمل الصالح ابتداء الموافق لكتاب الله عز وجل والموافق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن قوله - 00:03:43

ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي لا يكون مشركا لا شركا اكبر ولا شركا اصغر في هذا الصدد فانه اذا كان مشركا ويامل اعمال بر كصلاة وصيام ونحو ذلك او يعبد كان مشركا - 00:04:02

يعبد وسنا ويصلي لله بعد ذلك او يعبد وسنا ويصوم بان هذا العمل ليس بالمقبول بل هو العمل المردود فالعمل المتقبل المبرور هو العمل الموافق لكتاب الله وسنة رسول الله - 00:04:26

صلى الله عليه وسلم والذي يبتغى به وجه الله لذا قال عدد من العلماء في تفسير قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قالوا صالحا اي خالصا صوابا - 00:04:47

طوابا خالصا يعني صوابا موافقا للكتاب والسنة خالصا يبتغى به وجه الله. ودل على ذلك قوله تعالى قل الله اعبد مخلصا له ديني قل

الله اعبد مخلصا له ديني فعبادتي مع اخلاصي لله سبحانه وتعالى - 00:05:09
وكذلك في قول الله تعالى ومن احسن قولا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن اسلم وجهه لله اخلص العمل لله وهو محسن اي موافق في عمله كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:33
فعلى العامل الذي يريد ان يتقبل عمله ان ينظر الى العمل من هاتين الوجهتين اساسا. وثمة وجوه اخر نذكر بها ان شاء الله هل العمل هذا الذي اعمله موافق للكتاب والسنة ام مخالف للكتاب والسنة - 00:05:56
هل هو مما يبتغى به وجه الله او ان الشخص يعمله يرائي به الناس او يتكلم بالكلمة يرائي بها الناس عليك ان تدقق في هذا العمل تدقيقا شديدا وفي خطب الجمعة التي يذكرها الخطباء يذكرون قول الله تعالى - 00:06:15
في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا تديدا فالقول السديد مع تقوى الله يغفر لكم ذنوبكم الايات يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم فدائما وابدا نراعي - 00:06:38
سلامة العمل وصحة العمل مع سلامة النوايا وصحة النوايا لزاما ان ندرك هذين الامرين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - 00:06:58
وقال يقول الله سبحانه وتعالى اذا جاء الناس باعمالهم يوم القيامة انظروا الى الذين كنتم ترءون في الدنيا هل تجدون عندهم من جزاء وفي الحديث الشهير الذي اخرجه الامام مسلم وغيره - 00:07:21
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ونعوذ بالله ان نكون من هذه الاصناف ان اول من تسعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة رجل تعلم العلم ليقال عالم - 00:07:42
فاوتي به يوم القيامة فعرفه الله نعمه عليه فعرفها قال فما عملت فيها قال يا ربي قرأت فيك القرآن تعلمت فيك القرآن وعلمته وخاصة القرآن ذكر في نص منصوص عليه - 00:07:59
تعلمت القرآن وعلمته للناس. فيقال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقد قيل ثم يؤمر به الى النار ورجل اتاه الله مالا ووسى عليه اعطاه مالا فانفق منهما فانفق منه الكثير والكثير - 00:08:19
فيؤتى به يوم القيامة يعرفه الله نعمه عليه فاعرفها يقال ماذا عملت فيها؟ فيقول يا رب ما طردت من سبيل الا انفقت فيه. فيقال كذبت ولكنك انفقت ليقال محسن متصدق وقد قيل فيؤمر به الى النار - 00:08:39
ورجل اخر والعياذ بالله خرج مجاهدا امام الناس يجاهد الكفار وقتل في الجهاد فيؤتى به يوم القيامة فيعرفه الله نعمه عليه فيعرفها يقول ما عملت فيها فيقول يا ربي قاتلت فيك حتى استشهدت - 00:09:00
فيقال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جريء فعلى كل عابد ان يدقق في عبادته وان ينظر اليها من هذا المنظور اولا هل يبتغى بهذه العبادة وجه وجه الله او لا ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:23
لما قال لابي هريرة او سأل ابو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من احق الناس بشفاعتك يا رسول الله قال لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني احد قبلك عن هذا السؤال - 00:09:44
اسعد الناس بشفاعتي يا ابا هريرة من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه او خالصا من قلبه فعلى الشخص ان يركز في هذا الباب لان باب الرياء يفسد الاعمال - 00:10:02
ويدمرها يدمر الاعمال ويفسدها فعلينا ان ننظر من هذا المنظور اخلاص العمل لله مع سلامة العمل فان الله قال في كتابه الكريم الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:10:19
ولم يقل ايكم اكثر عملا انما قال ليبلوكم ايكم احسن عملا ثم ان الخوارج كما قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية. يعني انت تصلي مسلا ثمان ركعات ويصلي خمسين ركعة - 00:10:42
تصوم يومين او ثلاثة ويصوم ثلاثين يوما تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم. بل وفي الموقوف على علي ذكركم الى

ذكرهم يعني انتم تذكرون الله وهم يذكرون الله اضعاف اضعاف ما تذكرون الله به - 00:11:10
اضعاف اضعاف كما يذكر ويروى عن علي انه سئل عن عن الخوارج او منافقون هم فقال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا. وهؤلاء يذكرون الله صباح مساء فليست العبرة ابدا بكثرة العمل - 00:11:34
انما بموافقة العمل للكتاب وللسنة ليس بعمل مبتدع ولا كما فئات من اهل الضلال يذكرون الله بطرق شركية مبتدعة او طرق مخالفة لطرق رسول الله ويسنون للناس اورادا من عند انفسهم ما انزل الله بها من سلطان - 00:11:55
فلابد من مطابقة العمل وموافقة العمل لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالعملوا بالكتاب والسنة يضاعف اجره اضعافا كثيرة عن غير العامل بالكتاب والسنة وان كان عمله في الظاهر لا يخالف - 00:12:20
ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج ذات يوم من عند جويرية بنت الحارس المصطلقية زوجته وهي تذكر الله فرجع وهي ما زالت في مسجدها تذكر الله. قال ما زلت ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها - 00:12:41
لقد قلت بعدك ثلاث كلمات آآ اربع كلمات ثلاث مرات اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلتهن لوزنتهن لو وزنت بما قلتهن لوزنتهن. سبحان الله عدد خلقه سبحان الله زنة عرشه - 00:13:03
سبحان الله رضا نفسه سبحان الله مداد كلماته وهذا الذكر قد تعددت الالفاظ الواردة فيه منها الذي ذكر سبحان الله وبحمده سبحان عفوا منها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه - 00:13:23
سبحان الله مداد كلماته ورواية اخرى سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده زنة عرشه سبحان الله وبحمده رضا نفسه سبحان الله وبحمده مداد كلماته. ورواية ثالثة بدون بعطف الجميع - 00:13:43
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته اصحها من ناحية الاسانيد اولها هدفها الشاهد من كلامه قول الرسول عليه الصلاة والسلام لقد قلت بعدك اربع كلمات - 00:14:04
ثلاث مرات لو وزنت بما قلتهن لوزنتهن فعلى الشخص ان يراي في عمله الكتاب والسنة وان يكون ايضا ملازما للحكمة التي من مضامنها وضع الشيء في محله الصحيح الصلاة تقام - 00:14:20
واخر يقف يقول لك تعال نصلح بين الناس الان. طيب الصلاة الان مقامة الصلح ازا كان ممكن تأجيله هو اجله لكن ازا كان في قتال قائم فعلا وسيحصل البلاء حينئذ ساؤسر - 00:14:41
الاصلاح على الصلاة ما دام الصلاة لن لن يخرج وقتها فشاهدي مع ان النبي عليه الصلاة والسلام اصلح بين بني عمرو بن سلم بين بني عمرو بن عوف حتى فاتته صلاة العصر - 00:14:57
فاذا كان المقام يحتاج الى عبادة بعينها وظفت له العبادة بعينها. فمثلا صليت وبعد انقضاء صلاتي هناك ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدا وثلاث وثلاثون تكبيرة وبعدها لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:15:11
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذه تقدم معقبات لا يخيب قيلهن وبينها النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه فلا استبدلها مثلا بزكر اخر في هذا المقام الا الوارد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولذا - 00:15:34
لما سمع ابن عمر رجلا عطس فقال اللهم صل على محمد قال نعم اللهم صلي على محمد وسلم وسلم لكن ما هكذا علمنا الرسول عليه الصلاة والسلام علمنا عند العطاس اذا عطس احدكم - 00:15:56
فحمد الله فشمتوه الحديث اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله لا يقول الله الصلاة والسلام على رسول الله عند العطاس بل يقول الحمد لله واوقات الصلاة على النبي في اوقات اخر - 00:16:14
تشهدي ان يكون العمل ايضا لازم ما فيش شخص الحكمة وايضا من لوازم هذا العمل الا يضيع حقوق اخرين يعني الذكر محمود على كل حال واولادك جياع وانت جالس في المسجد تذكر الله الف مرة وتترك الاخذ بالاسباب - 00:16:31
وربي يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور فهنالك وقت للعمل ووقت للذكر وعموما ان لاهلك عليك حقا وان لربك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لي بدنك عليك حقا - 00:16:53

فكل له حق فلا تضيع الحقوق ولذلك سلمان الفارسي رضي الله عنه لما بات عند ابي الدرداء زات ليلة ورأى ام الدرداء متبذلة مهملة في ثيابها مهملة في ملابسها سألها ما شأنك متبزلا قبل نزول الحجاب - 00:17:16

قالت اخوك ابو الدرداء ليست له حاجة في الدنيا فلما جاء الليل قام ابو الدرداء يصلي فقال له سلمان نم تعجب منه. اريد اصلي قال نم. وسلمان عالم من العلماء - 00:17:39

تنام بعد مدة قام يصلي قال نم فتعجب ابو الدرداء قال كيف ذلك قال له نم تنام ثم لما كان الثلث الاخير قال قم الان تصليا فغدا ابو الدرداء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:58

قال يا رسول الله سلمان فعل كذا وكذا معي قال صدق سلمان سلمان علمه قائلا يا ابا الدرداء ان لنفسك عليك حقا ان لاهلك عليك حقا ان لضيفك عليك حقا ان لربك عليك حقا - 00:18:18

فقال النبي صدق سلمان صدق سلمان وكذلك عبدالله بن عمرو لما ذهب مع مجموعة من اصحابه الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:37

كانهم تقالوها رأوها قليلا قالوا واين نحن من رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه قال احدهم اما انا فاصوم الدهر ولا افطر قال الاخر اما انا فاقوم الليل ولا انام. قال الثالث اما انا فاعتزل النساء ولا اتزوج - 00:18:52

قال الرابع اما انا فلا اكل اللحم ابدا قال عليه الصلاة والسلام انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني اخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واقوم وانام واكل اللحم واتزوج النساء - 00:19:11

فمن رغب عن سنتي فليس مني فليس مني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في شأن الصيام لا يزال الناس بخير مع جال الفطر. فيأتي واحدة يقول لها نحتاط نصف ساعة وربع ساعة الى ان يظهر النجم - 00:19:32

فالنبي قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة فتوزيف العمل وتوزيف القول في موطنه المناسب وموضعه المناسب مطلب مطلب لا تجلس مثلا تقول انا اطلب العلم وتجلس تطلب العلم خلاص يا هنيئا لك بطلب العلم - 00:19:48

تطلب العلم والصلاة اقيمت وانت مستمر قل اخرج المسألة تضيع منك الجماعة. طب اي علم الذي تطلبه ذلك الذي يضيع منك صلاة الجماعة وفضل صلاة الجماعة فعلى العبد ان يكون عالما حكيما في توظيف الاعمال. اذا من عمل مقبول ان يكون الشخص مخلصا - 00:20:08

فيه لله متبعا فيه ليس مبتدعا فكل بدعة ضلالة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ثالثا موزفا للعمل في محله. العمل موافق للكتاب والسنة. الصلاة موافقة للكتاب والسنة والصوم موافق للكتاب والسنة. لكن صومك اذا كان يضعفك - 00:20:32

عن السعي على اهل بيتك بالطعام الطعام والشراب وهم يتضورون يقول لك افطر وابحث عن الرزق الحلال الطيب. اذا يروى عن ابن مسعود انه كان لا يكثر من صيام النفل - 00:20:53

كان ضعيف البنية والبنية فسأله سائل عن زلك لم يا ابا عبدالرحمن لا اراك تكثر من الصيام قال ان لي اورادا الصيام يخلفني عنها ان لي اورادا الصيام يضعفني عنها - 00:21:07

له اعمال بر من تلاوة واعمال بر اخر الصوم يضعفه عنه فلا نكن عبادا لرسم معين من الرسوم انما نحن مسلمون. سمعنا عن جنازة بادرنا الى الجنازة. جاء صلاة وقت صلاة جماعة - 00:21:25

شهدنا الجماعة جاء وقت طلب العلم طلبنا العلم. جاء حق الاهل ادينا لاهل حقهم. جاء وقت السعي على المعاش سعينا على معاشنا جاء وقت التضرع والدعاء كنا متضرعين جاء وقت اعطاء الجسم حقه يعطى الجسم حقه - 00:21:41

فلا نتعبد لرسم من الرسوم بعينه فلنكن اذا حكماء قلنا شروط العمل الصالح المقبول ان يكون خالصا صوابا موافقا للكتاب والسنة كذلك مخلصين فيه لله لزم فاعله الحكمة التي انزال الامور منازلها الصحيحة - 00:21:59

ايضا هذا العمل الصالح المقبول لا ينبغي ابدا ان يكون العمل صالحا متبوعا بالمن والاذى عمل صالح صدقة صدقة فيها اجر لكن يأتي بعد زلك يكون المتصدق رجل احمق يمن على الناس بصدقته - 00:22:22

ويفتخر في الناس يمر يمن على الناس بصداقته. هو مخلص وقت الصدقة مخلص وعملوا بالصدقة عمل بر لكن ينقضها يبطلها بماذا؟ بالمن والاذى. انا اعطيتك كذا يعطيك وقت في الملأ يقول انا اعطيتك كذا وكذا - 00:22:43

ربي يقول يا ايها الذين امنوا لا تبطئوا صدقاتكم بالمن وده بالمن والاذى كالذي ينفق ما له رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر تماسلوا كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا - 00:23:00

لا يقدرون على شيء مما كسبوا فلا يتبع العمل الصالح الذي اخلصت فيه بالمن والاذى فالمن والاذى يدمرانه يدمرانه تدميرا يدمرانه تدميرا فاحرص على ان على الا تتبع الصدقة والنفقة بالمن والاذى - 00:23:25

وقد قالت على قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى ايضا خامسا ان تسأل الله قبول هذا العمل تسأل الله القبول فكم من عامل يعمل ولا يتقبل عمله ابن ادم قال الله في شأنهما واتلوا عليهم نبأ ابن ادم بالحق - 00:23:50

ماذا صنع؟ قربا قربانا كلاهما قرب قربها قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر لا يلزمك ان تسأل الله القبول تدعو وتسأل الله القبول دعم البر. ومع ذلك تسأل الله القبول. تصلي وتسأل الله القبول - 00:24:14

تصوم وتسأل الله القبول تحج تبني المساجد تنفق تحسن وتسأل الله القبول واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا تقبل منا انك انت السميع العليم وهكذا ربنا وتقبل دعائي - 00:24:36

ربنا وتقبل دعائي ومن تعوذات رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع ايضا من العمل الذي من الاشياء التي تجعل عمل اسرع للاجابة بعد مع سؤال القبول - 00:24:59

الاستغفار عقب العمل استغفار لماذا لما يكون قد اعترى العمل من رياء او سمعة او اعترى العمل من تقصير ولذلك شرع الاستغفار عقب الاعمال الصالحة شرع الاستغفار قال تعالى فاذا فضتم من عرفات فاذكروا الله كذكريكم اباءكم اشد ذكرا - 00:25:17

الى قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله عقب الاعمال الحج واستغفر الله ماذا استغفر؟ هل انا اذنبت انا حججت لكن قد يعتري الحج لغو لغط خلل فنستغفر له من التخصيص. صليتوا - 00:25:44

انا صليت الصلاة على البر ما ما هي بذنب ما هي بذنب لماذا استغفر عقب الصلاة قد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم استغفر ثلاثا استغفر النبي ثلاثا عقب الصلاة وفي ثناياها - 00:26:02

ابو بكر يقول لرسول الله علمني يا رسول الله دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:26:20

وآآ بعد الصلاة كان اذا انصرف من الصلاة استغفر ثلاثا رسول الله عليه الصلاة والسلام وهكذا نوح في اخر حياته. مع انه كابد في الحياة وجاهد في الحياة وفي اخر حياته يقول رب اغفر لي - 00:26:35

ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا. ونبينا الامين في مرض موته بعد رحلة المكابدة في الدعوة الى الله وتنوعت عليه صنوف البلاء عليه الصلاة والسلام - 00:26:53

يضع يده في ركوة ماء ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات ويشخص ببصره الى السماء ويقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى. اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى فعلى الصالحين - 00:27:19

ان يلازموا الاستغفار والا يظلموا العباد وهذا الظلم للعباد من اسباب رفض رفض دعائك احيانا سبب اللي رافض دعائك احيانا فالمزلوم يدعو عليك وانت تدعو لنفسك دعوة من تتقبل دعوة المظلوم - 00:27:41

ليس بينه وبين الله حجاب. بارك الله فيكم. احرصوا على سلامة العمل. وموفقتي للكتاب والسنة واسألوا الله القبول تقبل الله منا ومنكم استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:27:59

الحمد لله في الاولى والاخرة وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد افضل صلاة واتم التسليم ايها الاخوة بارك الله فيكم قد يكون رمضان قد انصرف انصرم وما قضى وشخص لم يتمكن من اداء العبادة على وجهها الصحيح او شخص - 00:28:19

قصر او فرط في جنب الله في رمضان فنقول لهؤلاء لا تيأسوا من رحمة الله لا تيأسوا من رحمة الله فباب التوبة والانابة مفتوح على

كل حال. وفي كل وقت وفي كل حين - 00:28:45
لا تيأس يا من قصرت في رمضان بل بادر الى عمل صالح وشمر عن سعد عن ساعد الجد الله يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:29:01
انه هو الغفور الرحيم. ويقول تعالى في كتابه الكريم ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقال الخليل عليه الصلاة والسلام ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. وفي تفسير قول الله تعالى - 00:29:20
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة احد التفسيرات الواردة فيها ان الشخص يذنب الذنب ويقول لن يغفر لي فيترك الاستغفار فيهلك ويلقي بيديه حينئذ الى التهلكة فلا تيأسوا يا من فرطتم في رمضان بادروا بالتوبة والانابة والعمل الصالح واسألوا الله العون - 00:29:44
على الاستدراك لا تيأسوا ابدا من رحمة الله ولكن توبوا اليه وارجعوا الى الله فابواب التوبة مفتوحة لا تغلق لكن بادروا بالجد والجد والعمل الصالح تفلحوا قبل مماتكم قبل مماتكم فنحن ضعفاء فان كان فاتك شيء في رمضان - 00:30:10
قصرت في صيامه قصرت في قيام اذنبت بادر بالتوبة والاستغفار ورد المظالم الى اهلها ثم زد واجتهد مع ذلك فان الله فتح الابواب ولم يغلقها سبحانه وتعالى وتنقضي الايام وتمضي الشهور وتمضي السنون - 00:30:35
ويموت الصالح ويموت الطالح ولكن الله حي لا يموت وصدق الصديق ابو بكر رضي الله عنه لما خرج بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس وهم وقوف على الباب ينتظرون - 00:30:57
ماذا سيقال لهم في شأن الرسول ده حي ان هو ام قد مات فقال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله - 00:31:15
حي لا يموت وتلا في تلا ما ورد في كتاب الله الكريم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - 00:31:34
وسيجزي الله الشاكرين فان كان رمضان قد انصرم فالله ابقى سبحانه وتعالى خير وابقى الله حي لا يموت سبحانه وتعالى ويفتح باب التوبة يفتح باب التوبة في الليل ليتوب مسيء النهار. يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار - 00:31:53
ليتوب مسيء الليل فلا يأس ابدا من رحمة الله. ولا قنوط ابدا من روح الله. ايها الاخوة الله فيكم كما قال الرسول اتحبون ان تجتهدوا في الدعاء قولوا رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:32:21
فقولوها بارك الله فيكم ولا تنسوا الدعاء لاخوانكم المسلمين في القدس وفي فلسطين عموما لا تسألوا لا تنسوا عفوا الدعاء لهم فالذي يملك الامر الذي يسدد الرمي هو الله سبحانه وتعالى قد يرمي رامي الاف الرميات - 00:32:40
قد يروي يرمي رامي الاف الصواريخ ولكن الذي يصيبه واحد فقط قال الله تعالى في كتابه الكريم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فلا قوة لصاروخ على الانفجار والاصابة الا اذا قواه الله - 00:33:01
ولا قوة لرصاصة لا قوة لرصاصة على النفاذ الى مرماها الصحيح الا بازن الله تعالى الا بازن الله. وما رميت از رميت ولكن الله رمى. وفي الحديث قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة. لا قوة لشيء على شيء الا اذا قواه - 00:33:22
الله ولذلك لا ينبغي ابدا ان نتكل على ان نتكل على انفسنا ابدا لا ينبغي ابدا ان نتكل على انفسنا ابدا بل كان من كلام الرسول لفاطمة ابنته يا فاطمة ما يمنعك ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا - 00:33:49
حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله اصلي ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا. فلا تتكل على احد غير الله هو الذي يكشف الضر هو الذي يجيب المضطر. خذوا بالاسباب اهل الايمان قدر الجهد والاستطاعة - 00:34:10
كما امركم ربكم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وقال ايضا يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فلنكن فقهاء - 00:34:31
في ابواب الجهاد ولنكن حكماء ايضا. وفي ذات الوقت اخذ بالاسباب كما امرنا وكما علمنا من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا هنيئا لكم - 00:34:50

يا من وفقتم للصيام والقيام والدعاء والعمل الصالح ويا من اتبعتم ذلك بصيام ست من شوال. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال اللهم يا ربنا انقذ المستضعفين في فلسطين وفي كل مكان اللهم انقذهم واحفظهم بحفظك يا رب العالمين. وسلم المسجد الاقصى من كل مكروه ومن كل سوء يراد به - 00:35:08

يا رب العالمين ورده الى المسلمين ردا جميلا يا رب العالمين اللهم يا ربنا فك اسر المأسورين وفرج الكرب عن المكروبين واشف مرضانا ومرضى المسلمين واصرف عنا وعن المسلمين والمسلمات - 00:35:33

الكورونا وسيء الاسقام والامراض والاوبئة يا رب العالمين. اللهم اجعل هذه البلاد امنة مطمئنة. وسائر بلاد المسلمين. ووفق حكامها وحكام المسلمين للعمل بكتابك الكريم وبسنة نبيك الامين واصلح ذات بين اهلها - 00:35:49

يا رب العالمين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم اجعل ايامنا ولياليا بعد رمضان احسن مما كانت في رمضان. فالامر كله اليك والقلوب بين اصبعين من قبل الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:36:10

اللهم اجعل ايامنا ولياليا بعد رمضان افضل منها في رمضان. يا رب احسن صلاتنا واحسن صيامنا واحسن قيامنا وينقزنا من الغفلة يا رب العالمين. الا ولا تنسوا الصلاة والسلام على البشير النذير محمد بن عبدالله - 00:36:29

عليه افضل صلاة واتم التسليم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واقم الصلاة - 00:36:48